

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث سلمان " كان لا يكاد يُفقهه كَلَامُهُ مِنْ شِدَّةِ عَجْمَتِهِ .
 وكان يُسمِّي الخَشَبَ الخُشْبَانَ " قال ابن الأثير : وقد أُتِيَ هذا الحديثُ
 لأنَّ سلمانَ كان يُضارِعُ كَلَامُهُ كَلَامَ الفُصْحَاءِ .
 قلتُ : وكذا قولُهُم : سِينُ بِلَالٍ عِنْدَ اِبْنِ شَيْبَانَ وقد ساءَ عَدَا فِي ثُبُوتِ
 الخُشْبَانَ الرَّوَايَةِ والقِيَّاسُ كَمَا عَرَفْتِ .
 وبِئْتِ مُخَشَّبٌ : ذُو خَشَبٍ والخَشَبُ بَابَةٌ بِاعْتِهَا .
 وخَشَبَهُ يُخَشِبُهُ خَشْبًا فَهُوَ خَشِيبٌ ومَخَشُوبٌ : خَلَطَهُ وانْتَقَاهُ
 والخَشَبُ : الخَلَطُ والانتِقَاءُ وهو ضِدٌّ وخَشَبَ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : خَلَطَهُ بِهِ
 وخَشَبَ السَّيْفَ يُخَشِبُهُ خَشْبًا فهو مَخَشُوبٌ وخَشِيبٌ : صَقَلَهُ وفي نسخة بعد
 هذا أَوْ شَحَذَهُ والخَشَبُ : الشَّحْذُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيَّ وخَشَبَ السَّيْفَ :
 طَبَعَهُ أَي بَرَدَهُ ولم يَصْقِلْهُ وهو ضِدٌّ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ : " أَوْ
 شَحَذَهُ " بعدَ قَوْلِهِ " ضِدٌّ " كما هو ظاهر ومن المجاز : خَشَبَ الشَّعْرَ يُخَشِبُهُ
 خَشْبًا : أَمَرَهُ كَمَا جَاءَهُ أَي قَالَهُ مِنْ غَيْرِش تَنْوِيقٍ وفي نسخة : من
 غير تَأَنُّقٍ ولا تَعَمُّلٍ له هو يُخَشِبُ الكَلَامَ والعَمَلُ : إذا لَمَّ يُحْكِمُهُ
 وَلَمْ يُجَوِّدْهُ وشَعْرُ خَشِيبٌ ومَخَشُوبٌ وجَاءَ بالمَخَشُوبِ وكان الفَرَزْدَقُ
 يُنْقِجُ الشَّعْرَ وَجَرِيرُ يُخَشِبُهُ وَكَانَ خَشْبُ جَرِيرٍ خَيْرًا من تَنْقِجِ
 الفَرَزْدَقِ وقَوْلُهُ كاخْتَشَبَهُ طَاهِرٌ إِطْلَاقُهُ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّعْرِ
 والعَمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي السَّيْفِ وَأَنَّهُ كالثُّلَاثِيَّ فِي مَعَانِيهِ
 المَذْكُورَةِ ومثله للصَّغَانِيَّ وَأَن شَدَّ لَجَنَدَلِ بْنِ الْمُثَنَّبِيِّ .
 " قَدَّ عَلامَ الرَّاسِخِ فِي الشَّعْرِ الأَرَبِ .
 " والشَّعْرَاءُ أَنزَنِي لَأَخْتَشِبِ .
 " حَسْرَى رِزَايَاهُمْ وَلَكِنْ أَقْتَضِبُ والذي فِي لسانِ العَرَبِ : مَا نَصَّهُهُ :
 اخْتَشَبَ السَّيْفَ : اتَّخَذَهُ خَشْبًا مَا تَنْوِيقٍ فِيهِ بِأَخْذِهِ مِنْ هُنَا
 وَهَذَا هُنَا أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : .
 وَلَا فَتْكَ إِلَّا سَعْيِي عَمْرِي وَرَهْطِي . . . بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضِدِ
 وَدَدَانِ قَلْتُ : وَكَذَا : تَخَشَّبِيهِ أَي أَخْذَهُ خَشْبًا مِنْ غَيْرِ تَنْوِيقٍ قال
 : .

" وَقِتْرَةٌ مِنْ أَثْلِ مَا تَخَشَّيْنَا وَخَشَبَ الْقَوْسَ يَخْشِبُهَا خَشْبًا
عَمَلَهَا عَمَلَهَا الْأَوَّلَ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ وَخَشَيْتُ النَّبِيْلَ خَشْبًا أَيْ
بَرَيْتُهُ الْبَرِيَّ الْأَوَّلَ وَلَمْ أُسْوِّهِ فَإِذَا فَرَغَ قَالَ قَدَّ خَلَقْتُهُ أَيْ
لَيِّئْتُهُ مِنَ الصَّفَاةِ الْخَلْقَاءِ وَهِيَ الْمَلْسَاءُ .

وَالْخَشِيبُ كَأَمِيرٍ مِنَ السُّيُوفِ : الطَّبَّيْعُ هُوَ الْخَشِينُ الَّذِي قَدْ بُرِدَ وَلَمْ
يُصْقَلْ وَلَا أُحْكِمَ عَمَلُهُ . وَالْخَشِيبُ : الصَّقِيلُ ضِدُّهُ وَقِيلَ : هُوَ الْحَدِيثُ
الصَّنْعَةُ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي بُدِيءَ طَبِيعُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَيْفٌ خَشِيبٌ وَهُوَ عِنْدَ
النَّاسِ : الصَّقِيلُ وَإِنَّمَا أَصْلُهُ بُرْدٌ قَبِيْلٌ أَنْ يُلَيِّنَ وَسَيْفٌ خَشِيبٌ
كَالْمَخْشُوبِ أَيْ شَحِيذٌ وَيُقَالُ : سَيْفٌ مَشْقُوقُ الْخَشِيبَةِ يَقُولُ : عُرِّضَ
حِينَ طَبِيعَ قَالَ ابْنُ مِرْدَاسٍ : .

جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي وَنَجِيْبَتِي ... وَرُمَحِي وَمَشْقُوقَ الْخَشِيبَةِ
صَارِمًا وَالْخَشِيبَةُ : الْبُرْدَةُ الْأُولَى قَبِيْلُ الصَّقَالِ .
وَالْخَشِيبَةُ : الطَّبَّيْعَةُ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .

وَمُرْهَفٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ ... أَبْيَضٌ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ أَيْ
طَبِيعَتُهُ وَالْمَهْوُ : الرَّقِيقُ الشَّفَرَتَيْنِ وَالْمَعْنَى أَنْزَهُ أُرِقَّ حَتَّى صَارَ
كَالْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ وَالرُّبْدُ : شَيْءٌ مَدَقُّ النَّمْلِ أَوِ الْغُبَارِ وَقِيلَ :
الْخَشِبُ الَّذِي فِي السَّيْفِ : أَنْ تَضَعَ سِنَانًا عَرِيضًا أَمْلَسَ عَلَيْهِ فَتَدْلُكُهُ
فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعَبٌ أَوْ شِقَاقٌ أَوْ حَدَبٌ ذَهَبَ بِهِ وَأَمْلَسَ قَالَ الْأَحْمَرُ : قَالَ
لِي أَعْرَابِيٌّ : قُلْتُ لِمَصِيْقَلٍ : هَلْ فَرَغْتَ مِنْ سَيْفِي قَالَ : نَعَمْ إِلَّا
أَنْزِي لَمْ أَخْشِبُهُ